تقرير حقوقي يؤكد مسؤولية روسيا عن مجزرة "زردنا" الكاتب: أسرة التحرير التاتريخ : 18 يوليو 2018 م المشاهدات: 3317



أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن روسيا ماضية في ارتكاب المجازر الوحشية بحق المدنيين في سوريا منذ بداية تدخلها العسكري في سبتمبر 2015.

و أوضحت الشبكة الحقوقية _في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء_ أن القوات الروسية مسؤولة عن مقتل ما لايقل عن 6187 مدنياً في سوريا، بالإضافة إلى عشرات المجازر المروعة التي راح ضحيتها مئات المدنيين.

وأثبت التقرير تورط القوات الروسية في مجزرة "زردنا" التي خلفت 52 شهيداً، بينهم 10 أطفال و10 سيدات، بالإضافة إلى إصابة ما لايقل عن 80 مدنياً، إثر استهداف الطيران الحربي الروسي لبلدة زردنا بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وبحسب التقرير _الذي اعتمد على شهادات موثقة_ فقد استهدف "طائرة روسية من طراز سو24 _بعدة صواريخ شديدة الانفجار_ منازل سكنية في محيط مسجد سعد بن معاذ جنوب غرب القرية، مساء يوم الخميس 7 حزيران 2018، وبعد تجمع فرق الإنقاذ والدفاع المدني وبدء عمليات الإنقاذ وانتشال الضحايا، استهدفت طائرة روسية من طراز سو 30 المنطقة ذاتها بعدة صواريخ ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الضحايا".

وأشار الشبكة في تقريرها إلى "أن روسيا لجأت إلى تبرير عدد كبير من الهجمات وقتل المدنيين بذريعة وجود إرهابيين ومسلحين متشددين، وعلى سبيل المثال وبحسب ما تمكنا من رصده ضمن 7 مجازر ضخمة نفت القوات الروسية مسؤوليتها عنها تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان _عبر تحقيقات موسعة_ من إثبات تورطها في 6 منها، من بينها مجزرة زردنا بريف إدلب".

وشدد التقرير على أن روسيا انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، بعد استهدافها أفراداً مدنيين عزل، الأمر الذي يرقى إلى جريمة حرب، كما اتهم روسيا بانتهاك القانون الإنساني العرفي، بالإضافة إلى خرق اتفاق خفض التصعيد بقصفها مناطق تخضع لاتفاقيات مشتركة.

المصادر: